

# شيعه رايتس ووتش تدعو السلطات السعودية الى الرشد والعدالة في الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ صدق الله العلي العظيم

تلقت المنظمة العالمية للدفاع عن الشيعة (شيعه رايتس ووتش) نبأ اصدار حكم الإعدام بحق أربعة من المعارضين نسبت اليهم تهم تنظيم حزب سياسي داخل المملكة السعودية، معتبرة ان اتخاذ السلطات هذا الاجراء بحق مواطنيها انتهاك خطير لكافة المواثيق الدولية والأعراف الإنسانية، فضلا عن كونه مخالفة صريحة لتعاليم الإسلام الحنيف الذي يدعو الى حرية التعبير وعدم اكرام الناس على تبني معتقد او فكر مخالف للآخرين.

فبحسب المصادر السعودية الرسمية أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، حكما ابتدائيا بإعدام أربعة سعوديين، اتهموا بالتخابر مع إيران ضد المصالح السعودية، مع عدم الاخذ بالاعتبار ان آلية التحقيق والاعترافات في أجهزة الامن السعودية لا تراعي حقوق الانسان وتنتهك الاعتبارات القانونية للمتهمين بنشاط سياسي معارض.

وترى المنظمة ان الانحياز الطائفي لدى المملكة بات جليا في هذا الموقف، اذ سبق ان عفت عن المئات من أعضاء التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش وعملت على تأهيلهم اجتماعيا، في الوقت الذي تنزل اشد العقوبات بالمعارضين الشيعة، على الرغم من التباين الواضح بين نشاط الفريقين.

لذا تشدد المنظمة على ضرورة إعادة المملكة النظر بالأحكام الجائرة التي صدرت مؤخرا، لافتة الى ان سياسة الإعدام والتصفية الجسدية للناشطين الشيعة لن تجدي الا وبالا على الدولة وتسهم في توسيع الشرخ الحاصل بين الدولة والمجتمعات الإسلامية الشيعية داخل البلاد.